

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهي كَشَّعَ بَيَّ وَأُرَمَى وَلَا رَابِعَ لَهَا وستأتي .

والتَّأْرِيْبُ الإِحْكَامُ يُقَالُ : أَرَبْتُ عُقْدَتَكَ أَنْشَدْتُ لَهَا لَكَنْزًا .
نُفَيْعٌ يَقُولُهُ لَجَرِيرٍ : .

غَضِبْتُ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ ... فَهَلَا عِلَاىَ جَدِّكَ فِي ذَاكَ
تَغَضَّبُ .

" هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ أَوْ نَاحَا فَشَدَّ الْكِ الْعِقَالَ
الْمُؤَرَّرَبُ وَالتَّأْرِيْبُ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيشُ وَالتَّغْطِيشُ وَالتَّوْفِيرُ
وَالْتَّكْمِيلُ أَيْ تَمَامُ النَّصِيبِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .

شُمُّ مَخَامِيصُ تُنْصِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ ... ضَرَبُ الْقَدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عِلَاىَ
الْيَسْرِ وَهِيَ أَحَدُ أَيْسَارِ الْجَزْرِ وَهِيَ الْأَنْصَاءُ .

والتَّأْرِيْبُ أَيْضًا : الشُّجُّ وَالْحِرْمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَرَبَ الْعُضْوُ :
قَطَّعَهُ مُوَفَّرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّرَبًا أَيْ تَامًّا لَمْ يَكُ سَرًا
وَعُضْوٌ مُؤَرَّرَبٌ أَيْ مُوَفَّرٌ فِي الْحَدِيثِ : " أَرَبَهُ أُتِيَّ بِكَتِفِ مُؤَرَّرَبَةٍ
فَأَكَلَهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " الْمُؤَرَّرَبَةُ هِيَ الْمُوَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ
يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَرَبَتْهُ تَأْرِيْبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ مَا خُذَ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ
الْعُضْوُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا وَفَّرَ فَقَدْ أُرَبَّ وَكُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّرَبٌ " .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَأْرَبَّ عَلَيْنَا فَلَانَ أَيْ تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ وَتَعَسَّرَ
وَتَأْرَبَّ عِلَاىَ إِذَا تَعَدَّى وَكَأَنَّ مِنْ الْأُرْبَةِ : الْعُقْدَةُ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ
بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرٍو " لَا تَتَأْرَبَّ عَلَيَّ بِنَاتِي " أَيْ لَا تَشَدَّدْ
وَتَتَعَدَّ .

وَتَأْرَبَّ أَيْضًا : تَكَلَّفَ الدِّهَاءَ وَالْمَكْرَ وَالْخُبْثَ قَالَ رُوْبَةُ : .
" فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأْرَبَّ .

" وَالْإِرْبُ يُدْهِى خَبَّ مَنْ تَخَبَّ بَيًّا وَالْمُسْتَأْرَبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى صِيغَةِ
الْمَفْعُولِ كَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ اسْتَأْرَبَ الْوَتَرُ إِذَا اشْتَدَّ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَحَاطَ
الدَّيْنُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الذَّوَابِّ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ
وَهُوَ الْمَدْيُونُ كَأَنَّ الدَّيْنَ أَخَذَ بِأَرَابِهِ قَالَ : .

" وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تِرْعِيَّةٍ رَهَقِ مُسْتَأْرَبٍ عَصَّه السُّلْطَانُ

مَدَّيُونُ هَذَا أَنَشَدَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفَجَّعِ أَيَّ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْمُنْدَاهِزَةَ فِي الْبَيْعِ : انْتَهَارَ الْفُرْصَةَ وَنَاهَزُوهُ أَيَّ بَادَرُوهُ وَالرَّهَقُ : الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَحِدَّةٌ وَعَضَّةُ السُّلْطَانِ أَيَّ أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَالتَّزْرَعِيَّةُ : الَّذِي يُجِيدُ رَعْيَ الْإِبِلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُسْتَأْرَبُ بِكسرِ الرَّاءِ .

وَالْمُؤَارَبُ : هُوَ الْمُدَاهِي وَالْمُؤَارِبَةُ : الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ أَيَّ يُدَاهِيهِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارِبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ " أَيَّ أَنْ - الْأَرَبُ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُخْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ . وَالْأُرْبَانُ بضمِّ الهمزة لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ بِالْعَيْنِ وَسِئَالٌ فِي عَرَبٍ . وَقِدْرٌ بِالْكَسْرِ أَرِيْبَةٌ كَكَتَيْبَةٍ أَيَّ وَاسِعَةٌ . وَأَرَبَةُ مُحَرَّكَةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ يُقَالُ إِنَّ حَوْلَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِينَ قَرْيَةً .

أَرَبُ .

أَرَبَتِ الْإِبِلُ كَفَرَحَ تَأْرَبُ أَرَبَاءٌ : لَمْ تَجْتَرَّ فَهِيَ إِبِلٌ أَرَبَةٌ أَيَّ صَامِرَةٌ بِجِرْتِهَا لَا تَجْتَرُّ قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالْإِرْبُ بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ : الْقَصِيرُ عَنِ الْفَرَاعِ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلِيدًا .
كَأَنَّ رَهْمُ كُلَّمَا بَقَرَ الْأَصَاحِي ... إِذَا قَامُوا حَسِبَتْهُمْ قُوعُودًا